

## كشاف القناع عن متن الإقناع

متعلقة بالموكل ( وإن شرطه ) الوكيل ( لنفسه ثبت ) الخيار ( لهما ) أي للموكل لأن حقوق العقد متعلقة به .

ولو كيّله لقيامه مقامه في البيع وذلك من متعلقاته .

( وإن شرطه ) الوكيل ( لنفسه دون موكله ) لم يصح الشرط .

كما لو شرطه أحد المتعاقدين لأجنبي دونه .

( أو ) شرطه الوكيل ( لأجنبي لم يصح ) الشرط .

وظاهره ولو لم يقل دوني لأن الوكيل ليس له أن يوكل في مثل ذلك .

( وأما خيار المجلس فيختص ) ب ( الوكيل ) حيث لم يحضر الموكل لتعلقه بالمتعاقدين .

( فإن حضر الموكل في المجلس وحجر ) الموكل ( على الوكيل في الخيار رجعت حقيقة الخيار

إلى الموكل ) لأن حقوق العقد متعلقة بالموكل .

( وإن شرطاً ) أي المتعاقدان ( الخيار لأحدهما ) من بائع أم مشتر ( أو ) شرطاه ( لهما

ولو متفاوتاً ) بأن شرطاه للبائع يوماً وللمشتري يومين مثلاً ( صح ) وكان على ما شرطاً لأنه

حق لهما جوز رفقا بهما .

فكيفما تراضيا به جاز .

( وإن اشترى شيئين ) كعبد وأمة ( وشرط الخيار في أحدهما بعينه ) دون الآخر ( صح )

الشرط .

لما تقدم ( فإن فسخ فيه ) أي في أحد المبيعين ( البيع رجع بقسط ) ه ( من الثمن ) الذي

وقع عليه العقد لأن الثمن في مقابلة المبيع .

فكل جزء منه في مقابلة جزء من المبيع كما تقدم .

( وإن شرطاه ) أي الخيار ( في أحدهما ) أي أحد المبيعين ( لا بعينه ) لم يصح .

( أو ) شرطاً الخيار ( لأحد المتعاقدين لا بعينه ف ) هو ( مجهول لا يصح ) شرطه للجهاالة .

( ولمن له الخيار الفسخ من غير حضور صاحبه ولا رضاه ) لأن الفسخ على حل عقد جعل إليه

فجاز مع غيبة صاحبه وسخطه كالطلاق .

( أطلقه الأصحاب وعنه ) في رواية أبي طالب إنما يملك الفسخ ( برد الثمن إن فسخ البائع

وجزم به الشيخ كالشفيق وقال ) الشيخ ( وكذا التملكات القهرية كأخذ الغراس والبناء من

المستعير والمستأجر ) بعد انقضاء مدة الإجارة .

( و ) كأخذه ( الزرع من الغاصب ) إذا أدركه رب الأرض قبل حصاده ( قاله في الإنصاف .

وهذا هو الصواب الذي لا يعدل عنه خصوصا في زمننا هذا وقد كثرت الحيل ( وهذا زمنه فكيف بزمننا ) ويحتمل أن يحمل كلام من أطلق على ذلك انتهى .  
وإن مضت المدة ولم يفسخ ( بالبناء للمفعول أي البيع ) بطل خيارهما ( إن كان الخيار لهما أو خيار أحدهما إن كان الخيار له وحده .  
( ولزم البيع ) لأن اللزوم موجب البيع يختلف بالشرط فإذا زالت مدته لزم العقد بموجبه لخلوه عن المعارض .  
( وينتقل الملك في المبيع زمن الخيارين ) السابقين ( إلى المشتري سواء